وفرضت هذه اللجنة قيودا على استهلاك النفط والكهرباء ، وهي:(٣٧) ١ ــ يمنع استعمال السيارات الخاصة الا في حالات استثنائية . ٢ ــ تقييد سرعة السيارات خلال ايام الاسبوع . ٣ ــ خفض قوة الكهرباء التي يستخدمها المستهلكون . ٤ ــ رفع أسعار مشتقات النفط ورسوم الكهرباء .

لقد أثارت ازمة النفط ضجة على الصعيد السياسي في اسرائيل وانقسم الرأي بشأنها الى أربعة اتجاهات تتلخص في(٣٨):

١ ــ الاتجاه الذي لا يرى خطرا عربيا حقيقيا في استعمال النفط كسلاح سياسي حاليا ، ولكنه يحذر من تزايد القوة الاقتصادية العربية نتيجة تراكم أموال كميات النفط الكبيرة المصدرة من الدول العربية ، خصوصا الى الولايات المتحدة ويمثل هذا الاتجاه اسحاق رابين ــ رئيس الوزراء الحالي ــ(٣٩) ففي مقابلة مع دافار قال : « ثمة أزمة وقود ، وسيزداد اعتماد الولايات المتحدة على وقود الشرق الاوسط ، ويحتمل ان تستخدم الدول العربية ، من الناحية النظرية ، هذا الاعتماد كسلاح سياسي . وهذا لا يبدو لي ، في هذه اللحظة ، خطرا حقيقيا ، مع انني ارى خطرا جديدا آخر هو ظهور القوة الاقتصادية ــ المالية للدول العربية نتيجة المبالغ الهائلة التي يتوقع أن تتراكم خلال السنوات المقبلة . وستكون هناك اتفاقيات لاستثمار اموال من الدول العربية في الولايات المتحدة . بسبب رغبة الاخيرة في تجنب ميزان مدفوعات سلبي . واذا تطور ذلك على نطاق واسع فسنرى العالم العربي يظهر كقوة اقتصادية ــ مالية داخل الولايات المتحدة بمقاييس لم يكن بالامكان التنبؤ بها .

٢ ــ الاتجاه الذي يعتبر ان اثارة ضجة كبيرة حول ازمة النفط جاء بالاشتراك مع بعض العناصر والجهات الامريكية المؤيدة للعرب والتي تريد استغلال المشكلة للضغط على اسرائيل من أجل التوصل الى اتفاق عربي ــ اسرائيلي . ولقد عبر عن هذا الاتجاه يهوشع تدمور في دافار(٤٠) وجاء في هذا المقال بأن الشركات الاحتكارية تضغط على نيكسون من أجل انهاء النزاع العربي ــ الاسرائيلي حتى لو اقتضى الامر الضغط على اسرائيل ، وأيد تدمور دعوة السناتور جاكسون الى الوقوف بوجه الابتزاز العربي (تسمي اسرائيل استعمال العرب لحقهم الشرعي بالابتزاز العربي) عن طريق النفط والى تطوير مصادر نفط اكثر ضمانا في العالم العربي والى الاسراع في البحث العلمي حول انتاج الطاقة الذرية واستغلال وانتاج متزايدين للطاقة التي مصدرها الفحم .

٣ ــ الاتجاه الذي يرى بأن الشركات الامريكية تثير ازمة النفط من اجل زيادة ارباحها . وقد عبر عن هذا الاتجاه البروفيسور نداف سفران في يديعوت احرونوت(٤١)، وذكر سفران بأن الخطر الحقيقي يكمن في توقف الاستخراج ، فهو الخطوة التي يمكن ان تشل اقتصاد اوروبا الغربية واليابان ، وان تؤلم الولايات المتحدة ألما شديدا وبصورة أكبر في المستقبل . وذكر بأنه اذا ما اريد ان يكون تأثير النفط ملموسا لكان على الدول العربية ان توقف الانتاج بصورة كلية وذكر بأن المرة الوحيدة التي ظهر فيها أن هناك خطر اضراب عام لمنتجي النفط عندما كان عبد الناصر في قمة قدرته على اثارة المشكلات . فلو تحققت فعلا خطته لتوحيد مصر مع سوريا والعراق ، ولولا فشل مغامرته في اليمن ، ولو نجح في اسقاط حكومة السعودية والسيطرة عليها وعلى الكويت وامارات الخليج ، استطاع حقا ، نظريا ، مسك الغرب من عنقه ، انني أؤكد نظريا ، لانه كان سيتلقى ضربة عسكرية ، قبل ان يصبح بامكانه تحقيق كل هذا ولم يكن لينقذه منها حتى الاتحاد السوفييتي ، الا اذا كان مستعدا للمخاطرة بحرب شاملة . واضاف : وقد يأتي يوم يتكشف فيه ان شبح الخطر